وفد المجلس أجرى مباحثات عديدة في ستوكهولم

تعزيز التعاون البرلماني السعودي السويدي

• تغطية: محمد الشيباني

قام وفدٌ من مجلس الشورى برئاسة عضو المجلس رئيس لجنة الصداقة البرلمانية السعودية السويدية الدكتور سالم بن علي القحطاني بزيارة رسمية إلى مملكة السويد، وذلك في إطار تدعيم العلاقات الثنائية بين المملكة العربية السعودية ومملكة السويد، وتعزيز التعاون المشترك على صعيد العلاقات البرلمانية التي تجمع مجلس الشورى والبرلمان السويدي.

ونوه د. القحطاني بالعلاقات الثنائية بين المملكة العربية السعودية ومملكة السويد التي تشهد تطوراً في مختلف المجالات بدعم واهتمام خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز وسمو ولي عهده الأمين وسمو النائب الثاني في إطار حرصهم الدائم - حفظهم الله - على تطوير آفاق التعاون الثنائي مع الدول الشقيقة والصديقة في مختلف المجالات بما يخدم مصالح المملكة والأمتين العربية والإسلامية.

والتقى وفد المجلس خلال الزيارة بكبار المسؤولين في مملكة السويد وبرئيس البرلمان السويدي ومجموعة الصداقة السويدية السعودية في البرلمان السويدي.

واستقبل رئيس البرلمان السويدي بير وستبيرج وفد مجلس الشورى ونوه بمتانة العلاقات السعودية السويدية، مؤكداً رغبة بلاده في مزيد من تطوير علاقات التعاون مع المملكة العربية السعودية في مختلف المجالات خاصة الاقتصادية والبرلمانية.

وبحث الاجتماع القضايا المشتركة بين البلدين التي ستسهم في زيادة التعاون بين البلدين خاصة في المجال التعليمي والتدريب والتبادل التجاري بين البلدين.

حضر الاستقبال أعضاء وفد مجلس الشورى وسفير خادم الحرمين الشريفين لدى السويد الدكتور عبدالرحمن الجديع.

وعلى نفس الصعيد استقبل معالي وزير الدولة لشؤون التجارة السويدي جونار أوم في مكتبه بالعاصمة السويدية ستوكهولم وفد مجلس الشورى. ورحب الوزير جونار أوم بالوفد منوهاً بالعلاقات الثنائية بين البلدين في مختلف المجالات وخاصة في المجال التجاري مؤكداً على أهمية تعزيز العلاقات التجارية بين البلدين.

واستعرض اللقاء مجالات التعاون بين البلدين خاصة في المجال التجاري وما تملكه المملكة العربية السعودية من فرص استثمارية واقتصادية مما مكنها من تبوؤ مراكز متقدمة بين الدول من ناحية الاقتصاد واستقراره.

والتقى أعضاء وفد مجلس الشورى أعضاء لجنة الشؤون الصحية والاجتماعية، ولجنة التربية، ولجنة البيئة والزراعة في البرلمان السويدي.

وشرح وفد مجلس الشورى خلال هذه اللقاءات التطورات التي حصلت في المملكة في العديد من المجالات التعليمية والاجتماعية والصحية، كذلك أسلوب وعمل مجلس الشورى، كما استمع وفد المجلس إلى شرح مماثل عن الإمكانات التي تملكها السويد في عدد من المجالات خاصة المجال التعليمي والصحي.

كما استقبل وزير الدولة للشؤون الخارجية السويدي فرانك يلفراج في مكتبه بوزارة الخارجية في العاصمة السويدية ستوكهولم وفد مجلس الشورى، حيث أكد الوزير أهمية مثل هذه الزيارات في دعم وتعزيز علاقات التعاون بين المملكة العربية السعودية ومملكة السويد في مختلف المجالات.

وخلال اللقاء تم استعراض العلاقات الثنائية وأوجه التعاون المشترك بين المملكة ومملكة السويد وذلك بما يخدم مصلحة البلدين والشعبين الصديقين، وتناول الجانبان سبل تعزيز وتوطيد العلاقات البرلمانية.

من جهة أخرى اجتمع وفد المجلس بمدير دائرة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا بوزارة الخارجية السويدية روبرت ريدبرج، ومستشار وزير الخارجية للحوار بين الحضارات البروفيسور يان هنيجون ومساعد مدير دائرة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا ورئيس دائرة الخليج السفير داج يولين.

وجرى خلال الاجتماع استعراض العلاقات الثنائية بين البلدين الصديقين وسبل دعمها في مختلف المجالات كما تم التطرق إلى الأوضاع الراهنة في منطقة الشرق الأوسط وبخاصة في عدد من الدول العربية التي تشهد ظروفاً استثنائية.

وخلال الزيارة استقبلت نائب رئيس البرلمان السويدي سوزان إبرشتاين في مقر البرلمان في العاصمة ستوكهولم وفد مجلس الشورى وعدت الزيارة بالغة الأهمية في دعم وتعزيز علاقات التعاون بين المملكة العربية السعودية ومملكة السويد في مختلف المجالات وبخاصة في المجال البرلماني.

وأكدت أهمية الدور الذي تضطلع به لجنتا الصداقة السعودية السويدية في مجلس الشورى ونظيرتها في البرلمان السويدي في تعميق الصلات والعلاقات بين الجانبين بما يخدم المصالح المشتركة للبلدين وشعبيهما الصديقين.

وأكدت نائب رئيس البرلمان السويدي خلال الاجتماع حرص وسعي بلادها نحو تنمية علاقاتها الثنائية مع المملكة وعبرت عن سعادتها بهذه الزيارة وتمنياتها بأن تسهم في تنمية الروابط بينهما.

بينما أكد د. سالم القحطاني أهمية العلاقات بين البلدين وحرصهما على تعزيزها وتطويرها بما يخدم مصالحهما المشتركة، واستعرض خلال اللقاء أوجه التعاون الثنائي على صعيد العلاقات البرلمانية بين مجلس الشورى والبرلمان السويدي، وسبل تعزيزها

وفد المجلس مع رئيس البرلمان السويدي

وتفعيل دور لجان الصداقة البرلمانية في البلدين بما يسهم في دعم وتنمية علاقات التعاون والعمل المشترك بين الجانبين في المجالات السياسية والاقتصادية والثقافية.

على صعيد آخر استقبل بيار أنكل حاكم مقاطعة ستوكهولم وفد لجنة الصداقة البرلمانية السعودية السويدية بالمجلس، حيث أشاد بالعلاقات القائمة بين البلدين مؤكداً حرص البلدين على تعزيزها وتطويرها في مختلف المجالات، كما أشاد بالزيارة التاريخية التي قام بها صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن عبدالعزيز أمير منطقة الرياض إلى السويد وما أثمرت عنه من زيادة في العلاقات الثنائية بين البلدين الصديقين.

وتم استعراض العلاقات بين البلدين وسبل تعزيزها وتطويرها في مختلف المجالات وبخاصة في مجال العلاقات البرلمانية بين مجلس الشورى والبرلمان السويدي.

من جهة أخرى التقى وفد المجلس برئيس مجلس مدينة استوكهولم اللورد ميور مرغريتا، في مقر مبنى البلدية التاريخي.

وعقد أعضاء وفد المجلس وبحضور سفير خادم الحرمين الشريفين لدى السويد الدكتور عبدالرحمن الجديع لقاءً مفتوحاً مع عدد من الطلاب والطالبات السعوديين المبتعثين الدراسة في عدد من الجامعات السويدية، وأطلع أعضاء وفد المجلس خلال اللقاء على أبرز المعوقات والصعوبات التي تواجههم في الجامعات السويدية.

وقام وفد مجلس الشورى بزيارة إلى المدينة النموذجية في ستوكهولم (همربي) وكان في استقبالهم عدد من مسؤولي الشركة المشرفة على مشروع المدينة حيث شرحوا للوفد ما تحتويه من تقنيات مبتكرة لتقليل التلوث.

وزار الوفد أيضاً معهد كارولينسكا الطبي الحائز على جائزة نوبل، واستمع من مسؤوليه إلى شرح مفصل عن برامجه المختلفة.

وأكد سفير خادم الحرمين الشريفين أن زيارة وفد مجلس الشورى تعكس اهتمام حكومة المملكة بالعلاقات السعودية السويدية والسعي إلى تطويرها وخاصة في المجال البرلماني والتشريعي والاطلاع على تجربة السويد في هذا الشأن متطرقاً إلى الترحيب والأصداء الإيجابية التي لقيتها زيارة الوفد السعودي في مختلف الأوساط الرسمية السويدية.

تكون وفد المجلس من أعضاء المجلس أعضاء لجنة الصداقة السعودية السويدية وهم: سمو الأمير الدكتور خالد بن عبدالله، والدكتور طلال بن حسن بكري، والمهندس خالد بن محمد السعوي، والدكتور صالح بن محمد النملة.

وزير الدولة للشؤون الخارجية بمملكة السويد مستقبلاً وفد المجلس